

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال للمُراهِنِ إِذَا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصْبَةَ السَّبْقِ وَقِيلَ لِلسَّابِقِ : أَحْرَزَ القَصْبَ ؛ لِأَنَّ الغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا تُذْرَعُ بِالقَصَبِ وَتُرَكَّزُ تِلْكَ القَصْبَةُ عِنْدَ مُنْتَهَى الغَايَةِ فَمِنْ سَبَقَهَا حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الخَطَرَ وَيُقَالُ : حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ أَي اسْتَوْلَى عَلَى الأَمَدِ ؛ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصَبُونَ فِي حَلَابَةِ السَّبِقِ قَصَبِيَّةً فَمَنْ سَبَقَ اقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ السَّبِقُ مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى المُبْرَزِ الذِّي يَسْبِقُ الخَيْلَ فِي الحَلَابَةِ وَالمُشَمَّرِ المُسْرِعِ الخَفِيفِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الاستِعْمَالِ انْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ " أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الخَيْلِ فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصْبِيَّةً " أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الغَايَةَ بِالقَصَبِ جَعَلَهَا مَائَةً قَصْبِيَّةً . المُقَصَّبُ أَيْضًا : هُوَ اللَّابِنُ قَدَّ كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . وَفِي المَثَلِ : رَعَى فَأَقَصَبَ مِثْلُهُ لِلجَوْهَرِيِّ وَالمَيْدَانِيِّ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيَهَا لَمْ تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الكَلَالِ ؛ زَادَ المَيْدَانِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْصَحُ وَلَا يُبَالِغُ فِيمَا تَوَلَّى حَتَّى يَفْسُدَ الأَمْرُ . وَالقَصُوبُ مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي تَجْزُّهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَتُدْعَى الذَّعْجَةُ فَيُقَالُ : قَصَبُ قَصَبٍ بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا . وَفِي الأَسَاسِ : تَقُولُ قَصَبُ الحَطِّ أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الخَطِّ . وَفِيهِ فِي المَجَازِ : وَضَرَبَهُ عَلَى قَصْبِيَّةٍ أَنْفَيْهِ : عَظْمِهِ . وَفُلَانٌ لَمْ يُقَصَّبْ : أَي لَمْ يُخْتَنَ . وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بعضِ الدَّوَّائِينَ : القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَدَاحِ وَعِظَامُهَا . وَالحَسَنُ بْنُ عَبْدِ القَصَّابِ وَأَبُو عَبْدِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ القَصَّابِ وَأَبُو نَصْرٍ مَذْكَورٌ مِنْ سُلَيمَانَ المُخَرَّمِيِّ القَصَبَانِيُّ بِالنُّونِ وَأَبُو حَمْرَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءِ القَصَّابِ القَصَبِيُّ مُحَدَّثُونَ . وَمَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْنَتَانِ بِمِصْرَ مِنَ الغَرْبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْ إِحْدَاهُمَا . وَوَأَسْطُ القَصَبِ : مَدِينَةٌ مشهورة بِالعِرَاقِ وَقَدْ يَأْتِي فِي وَسْطِ . سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ بِنَائِهَا قَصَبًا .

ق ص ل ب .

القَصْلَبُ بِالصَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ القَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ كَالعُصْلَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ق ض ب .

قَضَبِهِ يَقْضِبُهُ قَضَبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَمَا فِي الْمُخْتَارِ : قَطَعَهُ كَأَنَّ قَضَبَهُ
 وَقَضَبَهُ الْأَخِيرُ مُشَدَّدٌ دَائِمًا فَانْقَضَبَ وَتَقَضَّبَ : انْقَطَعَ قَالَ الْأَعَشِيُّ :
 وَلَيُونِ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ ... نُهَيْدِي وَأَزْلَلَةَ قَضَبْتُ عِقَالَهَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيَّ : صَوَابٌ إِِنْ شَادِهِ " قَضَبْتُ عِقَالَهَا " بَفَتْحِ التَّاءِ
 لِأَنَّه يَخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ وَالْأَزْلَلَةَ : النَّسَاقَةُ الضَّامِرَةُ : الَّتِي لَا تَجْتَرُّ وَكَانُوا
 يَحْتَبِسُونَ إِيَّاهُمْ مَخَافَةَ الْغَارَةِ فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَمْدُوحُ
 اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً فَقَضَبْتُ عِقَالَهَا . وَاقْتَضَبْتَهُ
 مِنَ الشَّيْءِ : اقْتَطَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَّهَ " كَانَ إِذَا
 رَأَى التَّصَلِّيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ . قَالَ الْأَصْعَمِيُّ : يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ
 التَّصَلِّيبِ مِنْهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : اقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ إِزْمًا هُوَ انْتِزَاعُهُ
 وَاقْتَضَبْتَهُ يَقَالُ : هَذَا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ وَكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ . وَاقْتَضَبْتُ
 الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ : تَعَلَّيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدَادٍ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
 مِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضَبَ الْكَلَامَ ارْتَجَلَهُ وَاقْتَضَبَ حَدِيثَهُ : انْتَزَعَهُ وَاقْتَضَعَهُ .
 وَانْقَضَبَ : انْقَطَعَ عَنْ صَحْبِهِ . وَانْقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَحَلِّهِ : انْتَهَى أَيُّ
 انْقَضَّ ؛ قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ : يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :
 كَأَنَّ زَهَّ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرَايَةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
 مُنْقَضِبٌ